وتَضَع كُلُّ ذاتِ حَمْل حَمْلها وترى الناس سُكارى وما هم بسُكارى﴾ [الحج: ٢].

وقيل: هى التى تَخْلُج السيرَ من سُرعتها؛ أى تَجذبه.

والجمع: خُلُجْ، وخِلاَج؛ قال أبو ذؤيب:

أمِنْكِ البرقُ أرقُبه فهاجا فبتُّ إخاله دُهْمًا خَلاجَا(١)

أمنك؛ أى: من شِقّك وناحيتك. دُهْمًا: إبلا سوداء. شبه صوت الرعد بأصوات هذه الخِلاج لأنها تَحانُّ لفقد أولادها.

* والإخليجة: الناقة المُختلَجة عن أُمها. هذه عبارة سيبويه. وحكى السيرافى: أنها الناقة المُختلَج عنها ولدها.

[وحكى عن] ثعلب: أنها المرأة المُختلَجة عن زوجها بموت أو طلاق.

وحُكى عن أبى مالك أنه نَبْت؛ وهذا لا يطابق مذهب سيبويه، لأنه على هذا اسم، وإنما وضعه سيبويه صِفة.

* والخَليج: ما انقطع من مُعظم الماء لأنه يُجْبذ منه، وقد اختُلج.

وقيل: الخليج: شُعبة تتشعّب من الوادى تُعبِّر بعض مائه إلى مكان آخر؛ والجمع: خُلُج، وخُلجان.

* وخَليجا النهر: جَناحاه.

وخليج البحر: رِجَلٌ تُختلَج منه. هذا قول كُراع.

* والخليج: الحَبْل، لأنه يَجْبِذ ما شُدّ به.

* والخليج: الرَّسَن لذلك؛ قال [الباهلىّ فى قول تميم بن مُقبل]:

وبات يُغَنَّى فى الخليجِ كأنه كميتٌ مُدَمّى ناصعُ اللَّون أقرحُ(٢)

يصف وَتِدًا رُبِط به فرسُه.

* وخَلَجت الأُم ولدها، تخلِجه: فطمتْه. عن اللحيانى، ولم يخص من أى نوع ذلك.

* وتخَلَّج المَختون فى مِشيته: تجاذب يمينًا وشمالا.

* والخالج: الموت، لأنه يَخلج الخَليقة؛ أى يجذبها.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٧٧؛ وتاج العروس (خلج)، ولسان العرب (خلج)، (دهم)، (تلا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣١٧).

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه (ص٣٨)؛ ومجمل اللغة (خلج)؛ وتاج العروس (خلج)؛ ولسان العرب (خلج)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٤٥؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٠٧).